



البترا تلك المدينة الساحرة بالمملكة الأردنية الهاشمية وتتميز بالآثار الحضارية المتجذرة منذ القدم وهذا الإنجاز الحضاري الباهر، نحتها العرب الأنباط في الصخر إذ كانت تعد أهم موقع استراتيجي بشكل حلقة وصل ونقطة تلاقح بين شبه الجزيرة العربية جنوبا وبلاد الشام شمالا وحتى أقصى بلاد الصين ثم إلى قلب أوروبا عن طريق تجارة الحرير والسيق شق صخري هائل يصل ارتفاع جانبيه في بعض المواقع ٨٠ مترا من الصخور الملونة والمتنوعة الأشكال وأرضية من الحصى ويمتد نحو كيلو و ٢٠٠ م يقطعه السائح مشيا على الأقدام.

وفي نهاية السيق ينكشف أمام الناظر مشهد يثير الدهشة ولجماله وسحره وروعة تكوينه، انها الخزنة المشهورة، يبلغ ارتفاعها ٤٣ مترا و ٣٠ م عرضا منحوتة في الصخر هذه اللوحة الفنية المتقنة الصنع والتي حين تشرق عليها الشمس تعكس ألوانا ساحرة تشد الناظر إليها بعين سحرها وجمالها.

ويعود تاريخ إنجازها إلى القرن الأول للميلاد، حيث صممت لتكون شاهدا على عظمة المكان، وقد تم نحتها في الأصل تخليدا لوحد من أهم ملوك الأنباط (قبر تذكاري)، وكيفية نحتها تنطق بعبقريّة الإنسان الذي نحتها وقدرته الهندسية الدقيقة في ذلك العصر، لتكون تحفة فنية نادرة تشهد على عظمة وحضارة من نحتها وأبدعوا في إنجازها.

وهناك العديد من المعالم الأثرية تعود للحضارات القديمة المتعاقبة على البترا ومن أهمها:

المقابر الملكية، والمدرج النبطي، والشارع الروماني المعبد، والكنيسة البيزنطية ومعبد الأسود المجنحة، وغيرها الكثير.

أدرجت مدينة البترا على لائحة التراث العالمي التابعة لليونسكو في عام ١٩٨٥ لتكون بداية الانطلاق نحو العالمية لتتوج لاحقا كواحدة من عجائب الدنيا السبع الجديدة عام ٢٠٠٧، ونظرا لمكانتها وتميزها بالعديد من المعالم الفريدة أصبحت الوجهة السياحية للعديد من المشاهير، حيث تعد البترا اليوم رمز الأردن الأول، وأكثر الأماكن جذبًا للسياح على مستوى المملكة الأردنية الهاشمية.



# بب الدنيا